

## تصاعد الضغوط الأوروبية على العالم

:

مارست الدول الأوروبية الغربية خلال القرنين 17 18 ضغوطات كبرى على بلدان العالم الإسلامي اتخذت عدة مظاهر و أنواع فكيف تمت هذه الضغوطات ؟ و ما مظاهرها ؟ وكيف كانت ردود فعل دول العالم الإسلامي ؟

### 1./- وط الأوروبية على العالم الإسلامي

\* دور الرأسمالية في تحديد السياسة الأوروبية خلال ق 17 18 :

لا يمكن للرأسمالية إلا أن تكون نظاما عالميا و ذلك بحكم حاجيتها الدائمة ال التوسع و الى تراكم الربح، وبحكم حاجة أوروبا الى الية وهي مذهب سياسي و اقتصادي بلورته الطبقة البورجوازية في أوروبا على تغيير مجتمعها من نطان قديم الى نظام جديد ، و من ثقافة تقليدية الى جديدة أي نقلها من مؤسسات قروسوطية اقطاعية اكليركية الى مؤسسات بورجوازية ومنية و من نظام دستةري الى مجتمع ذا حقوق .

\* فع الضغوطات الأوروبية على العالم الإسلامي :

- هيمنت اوروبا على العالم ابتداء من نهاية ق 16 بسبب خيارات سياسية و اقتصادية تميزت بها عن غيرها و أهمها :
- الخيار البحري و ذلك بإعطاء الاولوية للطرق البحرية في التجارة لمدة طويلة .
  - 
  - استخدام العنف كوسيلة لترويج التجارة .

### 2./- عرف العالم الإسلامي ضغوطات أوروبية ظهرت مظاهرها خلال ق 17 18

\* أشكال الضغوط الأوروبية الممارسة على المغرب :

ساهم الجهاد البحري في تأزم الوضع بين المغرب و أوروبا خلال القرنين 17 18 و ذلك في عهد السلطان محمد بن عبد الله الذي كان ولو ؟ بأمر البحر و الجهاد حيث أدى سياسة القتل و الأسر الى مواجهة ردود فعل الأوروبية حيث فزع بعض القراصنة الى طلب ؟ و حسن الجوار و منهم من كذبتة نفسه فطاول الى الأخذ بالثأر .

1178 ه أرسى مراكب الفرنسيين على مدينة سلا و استمر هذا النجوم لمدة 3 أيام وفي سنة 1179

على مرسى العرائشورموها باليومب الى أن هدموها و أستمر هذا الضغط العسكري الى دخلت فرنسا الوادي فقاموا بحرق مراكب الساطان و احتلال أوروبا لبعض التغير المغربية .

\* مظاهر الضغط الأوربي على الإمبراطورية العثمانية

1182

- الضغط الاقتصادي والعسكري على العثمانيين :

- بمرسى لشبونة و استولى على الجزر البحري وكان هذا الضغط يذهب في اتجاه السيطرة على الأسواق وطرق المواصلات .
- مرس هذا الضغط من طرف الإنسان حيث سيطرة إسبانيا على وهران سنة 1732 هـ وكانت هذه مناسبة كتب فيها السلطان محمود الاول الى السلطان المولى عبد الله بأنه بحاجة إلى مساعدة من الدولة المغربية .
- اغتنام الدول العظمى لهذا التدهور مما أجبر الجزائر على احترام مراكبها.
- اشتهرت تونس بعظمة سلطانها محمد الذي دام حكمه 3
- الذي عرف هو الآخر بذكائه واعترف لهم باحتكار صيد المرجان في السواحل التونسية وفتح مصرف في بنزرت ثم سمح لها بتركيب أربعة مصاريف على ساحلي الوطني القبلي .

### 3/ردود فعل الدولة الإسلامية تجاه الضغوط الأوروبية خلال ق 17 18 :

\* توضيح ردود فعل المغرب للحد من الضغوط الأوروبية :

- استعداد المغرب لمواجهة الضغط الأوربي :
- بعدة إجراءات لتحسين التفوق النموذجية حيث أمر القائد أبو الحسن علي مارسيل ببناء صقالة أي برجا كبيرا على البحر كما أمر ببناء سفينتين إحداهما لأهل سل والأخرى للرباط كما اعتنى بالعرائش وبني الصقائل والأبراج .
- عمل المولى يزيد على إحياء الأسطول المغربي الذي اهتم به المولى عبد الله .
- اهتمام القناصل والسفراء بالأسطول المغربي حيث عملوا على رصد تقارير عن عدد سفنه وعدد المدافع .
- تأسيس السلطان محمد بن عبد الله مصانع تدويب المدافع بالمغرب .
- مظاهر مواجهة الضغط الأجنبي ونتائجه :
- زل السلطان أمير المؤمنين نصره الله على البريجة ، وشد عليها الحصار أثناء الليل و أطراف النهار و اجتمعت عليه الحشودوالقبائل من كل أرض وقبل نزول السلطان على البريجة وجه إليه البحرية و الطبيعية وبعث معهم بابا سليمان الدرزي عازفا برماية المعران وفي 27 1182 أخذت البريجة .

\* السمات السياسية العسكرية لدى العثمانيين في القرن 18

- تم تطوير الجيش العثماني خلال القرن 18
- قضاء أبو قاسم الزياتي باسطنبول مائة يوم سؤال السلطان عبد الحميد الثالث لأبو القاسم عن إمكانية تقديم سلف للدولة كية لمواجهة الإمبراطورية الروسية والنمساوية .
- موافقة السلطان محمد عن تقديم السلف للدولة التركية على سبيل العطاء الخاص .

\_\_\_\_\_:

خضع العالم الإسلامي لعدة ضغوطات أوروبية أدت به إلى مواجهتها ومحاولة الإصلاح وبيان العالم الإسلامي .

<http://netcour.online.fr>

للمزيد من الدروس زوروا الموقع التالي :

<http://netcour.online.fr>